اعتبرت أن «طوفان الأقصى» بداية لأحداث كبرى في المنطقة والعالم

إيران: أسطورة الكيان الذي لا يقهر انهارت وأصبحت من التاريخ

جددت إيران التأكيد على أن «جبهة الغرب» بقيادة الولايات المتحدة تواصل دعم جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي في غزة بكل إمكاناتها الإعلامية والمالية والعسكرية واعتبرت من جهة ثانية أن عملية «طوفان الأقصى» هي بداية لأحداث كبرى في المنطقة والعالم.

وحسب وكالة «فارس» الإيرانية، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن جبهة الغرب بقيادة أميركا تواصل دعم جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي بكل إمكاناتها الإعلامية والمالية والعسكرية والدبلوماسية. وقال إن تجربة هذه الأيام أثبتت أن أسطورة الكيان الصهيوني الذي لا يقهر أصبحت من التاريخ.

وأضاف قاليباف خلال اجتماع مجلس الشورى أمس: ندين الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بقتل أطفال أهل غزة العزل، إن جبهة الغرب وعلى رأسها أميركا ما زالت تدعم هذه الجرائم بكل إمكاناتها الإعلامية والمالية والعسكرية والدبلوماسية.

رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف (عن الانترنت)

أثبتت تجربة هذه الأيام أن أسطورة الكيان الصهيوني الذي لا يقهر أصبحت من التاريخ.

وخاطب أميركا والغرب بالقول: كل دمعكم لن يثمن من إنقاذ هذا الكيان من المستنقع الذي وقع فيه، وأؤكد أن استمرار هذا السلوك المناقض للإنسانية سيجلب لكم فضيحة عالمية، وستفقدون سمعتكم حتى لدى شعوبكم.

وتابع: أذكّر حكام ورؤساء الدول الإسلامية والعربية بأنهم أمام اختبار تاريخي تجاه الشعوب الإسلامية وعليهم القيام بواجبهم الديني والإنساني والوطني بأفعال عملية دون شعارات «جوفاء»، للأسف يجب أن أقول إنكم لم تخرجوا مرفوعي الرأس من هذا الاختبار حتى الآن، وأمل أن تعوضوا عما سبق بإجراءات فعالة في الأيام القادمة.

بدوره، أكد قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زادة أن عملية «طوفان الأقصى» في فلسطين هي بداية لأحداث كبرى في المنطقة والعالم، وأن الهزيمة ليست فقط من نصيب الإسرائيليين بل ستكون من نصيب الأميركيين أيضاً.

وقال حاجي زادة: إن عملية «طوفان الأقصى» أحدثت انهياراً في الكيان الصهيوني ومنذ اليوم الرابع للعملية استلم الأميركيون القيادة الميدانية هناك وحتى الآن، كما استخدموا الدفيتو، لإجهاض مشاريع قرارات أممية ولا يسمحون بإنهاء الحرب.

وأضاف حاجي زادة: إن أميركا تقف خلف كل هذه الجرائم ولا يمكنها النأي بنفسها، وأشار إلى أن جريمتها هذه ستودي بها لأن الأمور تغيرت وليست كالماضي، وعلى الأميركيين إما أن يعيدوا النظر أو سواجهون مشاكل أكبر، وأوضح أن إيران لم تعد كما كانت قبل ٤٠ أو ٣٠ عاماً أو حتى قبل خمسة أعوام، بل هي اليوم قوة عالمية وليس قوة إقليمية فقط.

من جانبه، اعتبر المساعد والمستشار الأعلى لقائد الثورة الإسلامية في إيران اللواء يحيى رحيم صفوي أن حقوق الإنسان على الطريقة الأميركية باتت مفضوحة في غزة، مشيداً بأهالي غزة المظلومين لمقاومتهم البطولية في مواجهة «الأميركيين والصهاينة» في هذه الحرب الشرسة.

وفي كلمة ألقاها أمس الثلاثاء في ملتقى دور قوات التعبئة وسلاح البحر في جامعة الإمام الحسين، أشار المستشار الأعلى لقائد الثورة الإسلامية إلى خصوصيات الثورة الإسلامية، واعتبرها بأنها منقطعة النظير بالمقارنة مع سائر الثورات في العالم.

وتطرق اللواء صفوي إلى الحرب العدوانية للكيان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً أن كيان الاحتلال الفاشل للأطفال ما كان يصمد حتى ليوم واحد لولا الدعم الأميركي، إذ إن الأميركيين الذين يتشدقون بالدفاع عن حقوق الإنسان يباروا إلى عرقلة مشاريع قرارات دولية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العام للأمم المتحدة المتعلقة بغزة.

وخلال لقائه وزير الدفاع اليوناني نيكولاوس ديندياس، في القاهرة أمس أكد السيسي استمرار مصر، حكومة وشعباً، بتقديم المساعدات الإغاثية للشعب الفلسطيني بالقطاع، إضافة إلى تنسيق وإيصال المساعدات المقدمة من المجتمع الدولي، وضرورة تكثيف الجهود الدولية؛ لتنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث اتفق الجانبان على خطورة الوضع وضرورة التهدئة والسعي لإيجاد حلول سياسية «للأزمة الحالية»، حرصاً على أمن واستقرار الإقليم، الذي تتزايد مؤشرات الخطر به، وذلك حسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية المصرية.

وتناول اللقاء سُبل تعزيز العلاقات الثنائية، ولاسيما في مجال الدفاع والتعاون العسكري، كما تطرق إلى الأوضاع الإقليمية، خاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث استعرض السيسي الجهود المصرية للتوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ونفاذ المساعدات الإنسانية بلا عوائق، مشدداً على أهمية حماية أهالي القطاع من الوضع الإنساني المأساوي الذي يعانون منه.

وأعرب السيسي وفق البيان عن اعتزاز مصر بالعلاقات الخاصة والتاريخية التي تربط مصر واليونان، مشدداً على الحرص على استمرار الطابع النشط لتطور العلاقات، بما يخدم مصالح الشعبين، ويعزز «مجالات التعاون المشترك على الصعد كافة».

وكالات

السيسي: تكثيف الجهود لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بغزة

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (عن الانترنت)

«بلومبرغ»: مسيّرات حماس تتفوق على الجيش الإسرائيلي «العالي التقنية»

كشفت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أن طائرات حماس «الرخيصة والمرتجلة» تتفوق على الجيش الإسرائيلي «العالي التقنية»، وذلك بعد أن برهن استخدام الطائرات التجارية من دون طيار المجهزة بالقنابل عن ثغرات في الدفاعات الإسرائيلية.

ولفتت الوكالة إلى أن استخدام حماس طائرات تجارية من دون طيار لشن هجمات كشف عن ثغرة كبيرة في الدفاعات الجوية والبرية الإسرائيلية التي تتبجح بها إسرائيل، وطفت هذه التكتيكات على خصم «أكثر تقدماً بكثير»، وكل ذلك بميزانية ضئيلة.

وقامت بعض الشركات الناشئة الإسرائيلية والمتطوعون في مجال التكنولوجيا بالفعل بوضع دفاعات جديدة، حيث تعرض قوات جيش الاحتلال المشاركة في الوغل البري في غزة لهجمات متكررة بطائرات من دون طيار.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرتها المقاومة الفلسطينية طائرات من دون طيار وهي تسقط قنابل يدوية على قوات الكيان الإسرائيلي وتلحق أضراراً بالمركبات المدرعة، ووفقاً ليران عنتبيي، الباحث في معهد دراسات «الأمن القومي» الإسرائيلي فإن هجمات حماس بطائرات من دون طيار ما زالت تشكل تهديداً قوياً، قائلاً: «إنها تمنح القدرة على استخدام ذخيرة دقيقة أو موجهة، وهو أمر لم تكن تستطيع فعله إلا الدول المتقدمة جداً حتى سنوات عديدة مضت».

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن فاعلية برنامج الطائرات من دون طيار التابع لحركة حماس تؤدي أيضاً إلى تفاقم المخاوف المتزايدة من قيام الجيوش الفاعلة غير الحكومية بتطوير أسلحة فتاكة باستخدام تكنولوجيا مزدوجة الاستخدام لا يمكن تتبع ميبعاتها.

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن «إسرائيل تواجه عدواً أكثر قوة، أعاد بناء ترسانته العسكرية»، مشيراً إلى أن «حماس هاجمت الجيش الإسرائيلي بطائرات من دون طيار محملة بالمتفجرات وصواريخ مضادة للدبابات وصواريخ عالية التأثير».

وكالات

فرنسا قررت فرض عقوبات على بعض المستوطنين «المتطرفين»!

جنوب إفريقيا: سنحاكم من قاتل من مواطنينا إلى جانب إسرائيل في الحرب على غزة

بينما حذرت حكومة جنوب إفريقيا من أن مواطنيها الذين يقاتلون إلى جانب الكيان الإسرائيلي في غزة قد يواجهون المحاكمة وسحب الجنسية، أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، أن بلادها قررت اتخاذ «إجراءات وطنية» بحق بعض المستوطنين الإسرائيليين «المتطرفين».

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية، حذرت حكومة جنوب إفريقيا من أن مواطنيها الذين يقاتلون إلى جانب كيان العدو الإسرائيلي ضد غزة قد يواجهون المحاكمة وسحب الجنسية، بعدما وصف رئيس البلاد ما يجري في القطاع بأنه «إبادة جماعية».

وقالت وزارة خارجية جنوب إفريقيا: إنها «تشعر بقلق بالغ» إزاء التقارير التي تفيد بأن بعض مواطني جنوب إفريقيا انضموا إلى الجيش الإسرائيلي للقتال في غزة، أو إنهم يفكرون في القيام بذلك، وأكدت أن «مثل هذه الأفعال يمكن أن تسهم في انتهاك القانون الدولي وارتكاب المزيد من الجرائم الدولية، ما يجعلهم عرضة للمحاكمة في جنوب إفريقيا».

وفيما لم يتم تحديد عدد مواطني جنوب إفريقيا الذين تم تجنيدهم أو ممن المكن تجنيدهم، قالت حكومة بلادهم في وقت سابق إن جهاز أمن الدولة يتعقبهم.

وفي وقت سابق الشهر الماضي، تقدمت جنوب إفريقيا بطلب إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، في حين استدعت دبلوماسيها من الكيان لتقييم علاقتها معه مع ارتفاع عدد الضحايا المدنيين من جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، وسبق أن استدعت جنوب إفريقيا سفير إسرائيل لديها احتجاجاً على ما وصفته بسلوكه المؤسف والمرتبط بالحرب على غزة.

خارجية جنوب إفريقيا «تشعر بقلق بالغ» إزاء التقارير التي تفيد بأن بعض مواطنيها انضموا إلى الجيش الإسرائيلي للقتال في غزة (عن الانترنت)

وقالت سينعكس إيجاباً على الشرق الأوسط بأسره».

وفي باريس، أعلنت وزيرة خارجية فرنسا كاترين كولونا أن بلادها قررت اتخاذ «إجراءات وطنية» بحق بعض المستوطنين الإسرائيليين «المتطرفين»، وقالت في تصريح لها أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر في العاصمة باريس: «تمكنّت من أن أرى بعينَيّ أعمال العنف التي يرتكبها بعض المستوطنين المتطرفين»، مضيفة: «إنه أمر غير مقبول»، وذلك حسب ما نقلت وكالة «وفا».

وفي وقت سابق، قالت وزيرة الخارجية الفرنسية: إن عنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة يقوض احتمالات الوصول إلى حل سلمي، كما أدانت كولونا خلال زيارتها، الأحد الماضي، قرية المزرعة الغربية قرب رام الله، العنف الذي يرتكبه المستوطنون بحق الفلسطينيين وقالت: «هذه أعمال خطرة تقوض احتمالات التوصل إلى حل سياسي، ويمكنها أن تدفع إلى تطورات جديدة وزعزعة استقرار الضفة الغربية، وهذا الأمر لا يصب في مصلحة إسرائيل».

وبعد فترة، أعلنت الولايات المتحدة أنها لن تمنح تأشيرات لمستوطنين متطرفين ضالعين في موجة «العنف» بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، مطالبة كيان الاحتلال ببذل مزيد من الجهود لحماية المدنيين في غزة.

ووقتها، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في بيان إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن شدد في مكالمة هاتفية مع بيني غانتس (عضو كابينت الحرب الإسرائيلي)، على «الحاجة الملحّة لاتخاذ خطوات إيجابية لخفض التوتّر في الضفة الغربية، بما في ذلك من خلال مواجهة تزايد مستوى عنف المستعمرين».

بدورها، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، أنها «تؤيد» فرض عقوبات على المستوطنين في الضفة الغربية، مندّدة أمام البرلمان الأوروبي بـ«تصاعد» أعمال العنف التي يمارسونها، والتي اعتبرت أنها تهدد استقرار المنطقة.

في سياق متصل، أعرب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن «قلق» الاتحاد الأوروبي «إزاء عنف المستوطنين المتطرفين بالضفة الغربية»، وأدان مصادقة الحكومة الإسرائيلية على إقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس، وهو ما تعتبره بروكسل انتهاكاً.

من جهة ثانية، أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية أمس أثناء اجتماعها مع نظيرها البريطاني، ديفيد كاميرون، في باريس أن فرنسا ستتخذ إجراءات مع «شركائها» لوضع حد لهجمات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر، حسب وكالة «رويترز».

وقالت: «سيتم اتخاذ إجراءات بالتنسيق مع حلفائنا، ونحن بحاجة إلى تعزيز قدرتنا على (تنفيذ) العمليات في هذه المنطقة لوضع حد لهذه الهجمات»، من دون تحديد من هم الحلفاء.

وكالات

كاتبة أسترالية: فظائع الاحتلال في غزة أسقطت محاولات التستر على إسرائيل

مستشار سابق في «البنتاغون»: الولايات المتحدة في وضع كارثي

وصف المستشار السابق لوزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، دوغلاس ماكغريغور الوضع في الولايات المتحدة بأنه كارثي، معتبراً أن المجتمع الأميركي أصبح في حالة سقوط حر حيث لا ضوابط ولا سياسات واضحة، على حين رأت الكاتبة الأسترالية كيتلين جونستون أن «بروباغندا» الغرب للتستر على جرائم إسرائيل فشلت أمام فظائعها في غزة.

وقال ماكغريغور في حسابه على منصة «إكس» أمس: «إن الأوروبيين ينظرون إلى الرئيس الأميركي جو بايدن على أنه مثال وانعكاس مباشر للوضع الكارثي الذي وصلت إليه الولايات المتحدة، وهم يرون أميركا في حالة تراجع حاد، فهي لم تعد تشرف على حدودها وتشوّن الهجرة فيها، ولم تعد تقمع الجريمة بل تحولت إلى مجتمع لسقوط للحر دون أن يعرف الأميركيون أين هم».

ومطلع الشهر الجاري، أظهر استطلاع للرأي أجرته «رويترز» – «إبسوس» تراجع شعبية بايدن إلى أدنى مستوياتها خلال رئاسته، كما أظهر أن الأميركيين يعتبرون الاقتصاد والجريمة والهجرة أكبر المشكلات التي تواجه الولايات المتحدة.

بدورها، أكدت الكاتبة الأسترالية كيتلين جونستون أن محاولات الغرب ترويج الرواية الإسرائيلية عبر «البروباغندا» و«البروباغندا» العالمية التي أطلقتها دول كبرى داعمة لكيان الاحتلال جميعها باءت بالفشل، وسقطت أمام الفظائع المروعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وأوضحت جونستون في مقال نشرته على منصة «ميديام» الإلكترونية، حسب «سانا»، أن جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الأطفال والنساء والمدنيين من أهالي غزة أسقطت ورقة التوت عن حملات «البروباغندا» التي اعتادت قوى الغرب استخدامها لغسل دماغ شعوبها وإخفاء الحقائق عنهم، كما حدث مباشرة بعد عملية «طوفان الأقصى» لكن حول ما يجري أصبحت مفضوحة وواضحة أمام الجمهور الغربي.

وأشارت جونستون إلى أن الغرب لم يعد قادراً على إخفاء أو قلب الحقائق بشأن قتل إسرائيل الأطفال والنساء والمدنيين العزل وتعرضهم لأبشع أنواع التعذيب بالأسلحة الأميركية التي تستخدمها دون وجود مراكز صحية أو مشاف أو أدوية أو مسكنات نظراً للحصار الشامل على القطاع.

ووفق جونستون فإن الصور والفيديوهات التي تظهر الأطفال وعائلاتهم وهم يصرخون ألماً من الحروق وإصاباتهم ورعبهم من ويل القصف الإسرائيلي المتواصل وصور الأجساد الممزقة والأشلاء المدفونة تحت الأنقاض تسقط أي نوع من «البروباغندا» مهما بلغت قوتها وسيطرتها على عقول الجمهور الغربي.

حقيقة قتل قوات الاحتلال للصحفيين بوتيرة غير مسبوقة تاريخياً وعدد الأطفال الذين يستشهدون في كل دقيقة جراء القصف الإسرائيلي، وحقيقة حصار إسرائيل لمن تبقى من أهل غزة بكل الطرق الممكنة وتجويعهم وحرمانهم من المياه النظيفة والأدوية والوقود، وتهجيرهم بشكل جماعي وتحت تهديد السلاح، كما حدث في عدد من المشافي والمدارس وتدمير كل أشكال الحياة في القطاع المحاصر أصلاً، كلها تكشف زيف الادعاءات و«البروباغندا» الغربية الداعمة لكيان الاحتلال كما أكدت جونستون.

وقالت جونستون: «إن الكيان الاستعماري الأميركي يواجه مشكلة كبيرة فأكاذيبه بشأن غزة لم تعد تجدي نفعاً، ولا تقي آذاناً مصغية بل تدفع الرأي العام من الغربيين والأميركيين إلى البحث أكثر عن حقيقة القضية الفلسطينية وتعري بشكل أكبر كل الأكاذيب التي ساقها الغرب على مدى عقود طويلة للتستر على إجرام إسرائيل».

في سياق متصل، أكد رئيس قسم الشرق الأوسط في جامعة ميتروبوليت في العاصمة التشيكية براغ برشيسلاف تورينتشيك أن الدعم الغربي «الأعمى» للكيان الإسرائيلي يمثل تهديداً لمنطقة الشرق الأوسط والدول الغربية نفسها.

وأوضح تورينتشيك في حديث للإذاعة التشيكية أنه لا يمكن حل الوضع الذي يجري في فلسطين دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبين أن التحذيرات من نتائج الدعم الغربي بدأت تظهر في فرنسا والولايات المتحدة لأن الدول التي تعلن الالتزام بحقوق الإنسان لا يمكن لها أن تتجاهل الخرق الجاري لحقوق الإنسان من قبل الكيان الإسرائيلي وأن تمنحه الحصانة.

وكالات

تواصل الفظائع المروعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين (عن الانترنت)

استطلاع للرأي كشف فقدان أغلبية المستوطنين الثقة بحكومة الكيان الحالية

ليبرمان يهاجم نتنياهو: الحرب وسيلته للبقاء في السلطة

بينما كشف استطلاع رأي إسرائيلي أن أغلبية المستوطنين فقدوا الثقة في حكومة بنيامين نتنياهو، هاجم رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، في تصريح له وصف بـ«القاسي» الأول حيث قال: إن «الحرب وسيلة نتنياهو للبقاء في السلطة».

وبين الاستطلاع الذي أجراه «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية»، أن أغلبية المستوطنين فقدوا الثقة في حكومة نتنياهو، مع تزايد الانتقادات ضده والخلافات بين أعضاء حكومته، إضافة إلى اعتقاد الكثيرين منهم أن الدعاية الإسرائيلية ضد حماس خلال الحرب سيئة جداً.

ووفقاً لنتائج الاستطلاع فإن ٦٩ بالمئة من المستوطنين يؤيدون إجراء انتخابات جديدة فوراً بعد وقف الحرب على غزة، في إشارتهم إلى فقدان الثقة بحكومة نتنياهو، بعد ٧٤ يوماً من العدوان.

وبيّن الاستطلاع أن ٦٤ بالمئة من المستطلعين يعتقدون أن إسرائيل تقتطف إلى خطة منظمة لما بعد وقف إطلاق النار.

وبشأن صفقة لإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في غزة، فإن ٦٤.٥ بالمئة من المستوطنين لا يعتقدون بقدرة إسرائيل على إعادتهم (٣٥.٥ بالمئة فقط منهم رأوا أن إمكانية استعادة كل الأسرى عالية)، وفق نتائج الاستطلاع.

جاءت نتائج استطلاع الرأي هذه في وقت تشهد فيه «تل أبيب» تظاهرات حاشدة ينظمها أهالي المحتجزين الإسرائيليين ضد حكومة الكيان وسلوكها في هذا الملف.

في الغضون، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، تصريحاً له وصفته بالـ«قاسي» ضد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث قال: إن «الحرب وسيلة نتنياهو للبقاء في السلطة».

وفي التفاصيل، قالت وسائل إعلام إسرائيلية: إن «ليبرمان يواصل مهاجمة نتنياهو، ويدّعي أن استمرار الحرب يخدمه سياسياً»، في مقابلة مع إذاعة «ريشت بيت» الإسرائيلية، قال ليبرمان: «يوجد هنا كابينت حرب مضطرب لا يفهم ماذا وإلى أين يؤدي».

وأضاف: «لا يمكن أن تكون حرب يوم الغفران استغرقت ١٩ يوماً وها نحن نقاتل مدة ٧٤ يوماً ومستمرون في الاستعياب في الشمال، ولا يمكن ألا نهتم بأنصار الله أيضاً».

وبعد ذلك، وحسب الإعلام الإسرائيلي، عبّر ليبرمان «بحدة» وقال: «الحرب وسيلة نتنياهو لبقائه في السلطة»، بالتي ذلك في وقت تزداد فيه الخلافات الإسرائيلية الداخلية حول إدارة نتنياهو للحرب وطريقة استقلاله لها من أجل بقائه في السلطة.

أول من أمس، قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية: إن «جيقة نتنياهو في الحرب الحالية على غزة هي «الاستمرار في القتال»، لافتة إلى أن ذلك يشوبه تراجع في الدعم الشعبي. الذي تعزز في البداية، لكنه الآن أصبح محط شكوك الإسرائيليين وقلقهم، مضيفة: «إن إسرائيل تفتقر من واقع خطير من المراوحة».

ووفق الصحيفة، سيواجه نتنياهو مشكلات عديدة في المرحلة المقبلة من مواصلة القتال، حيث سيجد صعوبة في شرح أهداف الحرب للإسرائيليين إذا لم يحقّق إنجازات واضحة على الأرض.

وكالات

الوطن
عن الوطن القطرية
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٦٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥١ – ٠٢١ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١١٦١٨ – ٠٤١ فاكس: ٠٤١-٢٣١٦١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٤٧٥٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

استهدفت ١٢ جندياً للاحتلال في «الشيخ رضوان» وأمطرت «تل أبيب» بالصواريخ

المقاومة تواصل تصديها البطولي للعدو في غزة وتكبده خسائر فادحة

واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة على مختلف المحاور في قطاع غزة وخوض اشتباكات بطولية، بالتزامن مع استهداف تحشيداته وإمطار «تل أبيب» بصلية صاروخية رداً على مجازر الاحتلال المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني لليوم الرابع والسبعين.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسّام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الثلاثاء، أن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة وشرسة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة وسط مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وفي حي الشجاعية، وقالت الكتائب: إن مقاتليها استهدفوا آلية إسرائيلية من نوع «همر» في حي الشيخ رضوان، معلنة مقتل من فيها بعد احترافها بالكامل.

وأكدت كتائب القسام إيقاع ١٢ جندياً إسرائيلياً بين قتيل وجريح في حي الشيخ رضوان، أحد أحياء مدينة غزة، وأضافت إن مجاهديها اشتبكوا مع قوة إسرائيلية بالأسلحة الرشاشة واستهدفوا قوة أخرى حاولت إنقاذهم بقذيفة مضادة للأفراد.

وبعد ذلك، أكدت «القسّام» أن مقاتليها تمكنوا من تدمير آلية إسرائيلية بقذيفة «الياسين ١٠٥»، إضافة إلى استهداف جرافة ومقتل سائقها في حي الشيخ رضوان، وبالتزامن مع الاشتباكات التي تخوضها المقاومة، تبنّت كتائب القسّام عملية استهداف «تل أبيب» لأكثر من مرة، بصليات صاروخية رداً على المجازر بحق المدنيين الآمنين في منازلهم.

بدوره قال مراسل «المنار»: إن نحو ٩ صواريخ انطلقت من قطاع غزة باتجاه «تل أبيب»، بعد ٧٤ يوماً من العدوان الإسرائيلي على القطاع، ولفت إلى أن المقاومة خاضت قتالاً شرساً أمس مع الاحتلال في خان يونس، ولاسيما في حي الشيخ ناصر ومفترق عبسان والسطر الغربي، مؤكداً استمرار الاشتباكات في منطقة تل الزعتر شرق جباليا.

من جهتها، أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قصف تجمعات الاحتلال في محاور التقدم شرق خان يونس برشقة صاروخية وبذخائف الهاون من العيار الثقيل، وأكدت السرايا وقوع إصابات مباشرة في صفوف قوات الاحتلال المُستهدَفة، مشيرةً إلى أن الطيران المروحي الإسرائيلي تدخل لنقل الإصابات، كذلك، أعلنت سرايا القدس قصفها موقع إسناد لقوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة الزنة شرق خان يونس بوابل من قذائف الهاون.

وأول من أمس، نشرت كتائب «القسام»، مشهداً لاستهداف جيب للاحتلال الإسرائيلي من نوع «همر» بصاروخ «كورنيت» مضاد للدروع شمال شرقي بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وأعلنت كتائب القسام، استهداف شاحنة نقل عدداً كبيراً من جنود الاحتلال في بيت لاهيا بقذيفة «TBG»، ثم الاشتباك معهم وإيقاعهم بين قتيل وجريح، كذلك، دمّر المقاومون دبابة «ميركافا» للاحتلال الإسرائيلي بقذيفة «تاندوم» شرق بيت لاهيا.

بدورها، أعلنت سرايا القدس، قنص جنديين إسرائيليين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، مؤكدةً استهداف التجمعات العسكرية للاحتلال في منطقة جحر الديك وفي «ماحل عوز» برشقة صاروخية وقذائف الهاون من العيار الثقيل.

في غضون ذلك، وحسب المركز الفلسطينية للإعلام أفّر جيش الاحتلال، فجر أمس الثلاثاء، بمقتل ضابطين من قوّاته في المعارك مع المقاومة في قطاع غزة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلي عن جيش الاحتلال قوله إن ضابطين قُتلا خلال المعارك البرية في قطاع غزة؛ أحدهما نائب قائد وحدة في «غولاني»، والآخر من وحدة «يهالوم».

وخلال الـ٢٤ ساعة الماضية، اعترف جيش الاحتلال بمقتل ٧ من جنوده وضباطه وإصابة آخرين، برصاص وقذائف المقاومة الفلسطينية، خلال عمليات التوغل البري شمال وجنوب قطاع غزة.

وبذلك يرتفع عدد قتلى جيش الاحتلال المعلن عنهم رسمياً إلى ٤٦٣ ضابطاً وجندياً، منذ بدء العدوان العسكري على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، بينهم ١٣١ قتيلا منذ بدء الاجتياح البري لغزة، في حين تؤكد مصادر المقاومة أن عدد قتلى الاحتلال والإصابة أعلى بكثير من اعترافاته الرسمية، حيث يتعمد إخفاء خسائره.

بالتزامن، كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أنه تم علاج أكثر من ٢٨٠٠ جندي في قسم إعادة التأهيل التابع لوزارة الحرب الإسرائيلية، منذ بداية معركة «طوفان الأقصى»، وقالت الصحيفة: إن ١٨٠ بالمئة من هؤلاء الجنود يعانون صعوبات في الصحة العقلية واضطرابات ما بعد الصدمة».

وكالات

المقاومة الفلسطينية واصلت التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة على مختلف المحاور في قطاع غزة وخوض اشتباكات بطولية (عن الانترنت)

بكين تدعو واشنطن إلى عدم عرقلة القرارات الدولية بشأن غزة

دعت الصين واشنطن إلى التوقف عن عرقلة اعتماد مشروعات القرارات الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، معتبرة أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لا يزال يقع على عاتق الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون في مؤتمر صحفي أمس: «نأمل أن تستمع الولايات المتحدة إلى الصوت القوي للمجتمع الدولي وأن تتوقف عن عرقلة اعتماد قرارات من مجلس الأمن، وأن تقوم بواجبها في تعزيز وقف فوري لإطلاق النار ومنع امتداد الكارثة الإنسانية في غزة» وفق ما نقلت «سانا».

وسبق أن منعت واشنطن مجلس الأمن ٤ مرات خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من اعتماد قرار لوقف إطلاق النار.

وأشار وانغ ون إلى أن الصين ليس لديها مصالح «أنانية» في الشرق الأوسط، ولا تنخرط في «دوائر صغيرة» وتدعم بقوة شعوب المنطقة في نوى مصيرها بأيديها، لافتاً إلى «المبادرات والمقترحات التي قدمتها لحل النزاعات والخلافات من خلال الحوار والتشاور»، وجدد المتحدث باسم الخارجية الصينية موقف بلاده الداعي إلى وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب وحماية المدنيين وتخفيف الأزمة الإنسانية.

وكالات

أكدت أن «التحالف» المشكّل أميركياً هدفه حماية إسرائيل

«أنصار الله» اليمنية: عملياتنا العسكرية لن تتوقف في البحر الأحمر

أكدت حركة «أنصار الله» اليمنية أنها لن توقف عملياتها العسكرية في البحر الأحمر والتي تستهدف فقط السفن الإسرائيلية أو تلك المتجهة إلى إسرائيل، وذلك نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة التي تعرض لعدوان إسرائيلي مستمر منذ السابع من تشرين الأول الماضي، على الرغم من إعلان الولايات المتحدة تشكيل «تحالف دولي» لهذا الغرض.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله»، محمد البخيتي على منصة «إكس»: «حتى لو نجحت أميركا في حشد العالم كله فإن عملياتنا العسكرية لن تتوقف».

وشدد البخيتي على أن أميركا تتحمل عواقب تصعيد الصراع، مشيراً إلى أن «عمليات اليمن البحرية هدفها مساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان والحصار على غزة» وذلك وفق ما نقلت قناة «سكاي نيوز عربية».

بدوره، شدد الناطق الرسمي باسم «أنصار الله»، محمد عبد السلام، أمس الثلاثاء، على أن التحالف المشكل أميركياً هو لحماية إسرائيل وعسكرة للبحر دون أي مسوغ، ولن يوقف اليمن عن مواصلة عملياته المشروعة لمساندة الشعب الفلسطيني، وقد أخذ اليمن على عاتقه أن يقف إلى جانب الحق الفلسطيني ومظلومية غزة الكبيرة.

وأول من أمس الاثنين، أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن تشكيل تحالف دولي يضم ١٠ بلدان للتصدي لهجمات حركة أنصار الله التي تستهدف السفن الإسرائيلية أو تلك المرتبطة بكيان الاحتلال الإسرائيلي في البحر الأحمر، وقال أوستن إن التحالف الأمني سيعمل «بهدف ضمان حرية الملاحة لكل البلدان ولتعزيز الأمن والازدهار الإقليميين».

وأضاف التحالف وفق وزير الدفاع الأميركي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والبحرين وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج والسيشيل وإسبانيا، وحاولت الولايات المتحدة ضم ٤٠ دولة إلى هذا «التحالف»، غير أن تسعاً فقط استجابت لواشنطن معظمها دول حليفة لواشنطن.

ووفقاً لزعم واشنطن يهدف التحالف لما سماه التصدي المشترك لما يزعم أنها «التحديات الأمنية» في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن، وإلى «ضمان حرية الملاحة لجميع الدول، وتعزيز الأمن والرخاء الإقليميين».

لويد أوستن، وزير الدفاع الأميركي، أعلن أن «البحر الأحمر ممنوع فقط على السفن المرتبطة بكيان العدو الصهيوني، ومحذّراً جميع السفن والشركات من التعامل مع مو